

على مائدة الافطار

علي الطنطاوي

انه يعيش كما كان يعيش جده قبل مئة سنة او آآ مئة وخمسين سنة ولذلك من الواجب علينا والاسلام قلت لكم للمسلم في اعماله كلها. ما في عمل من اعمال المسلم الا وله حكم في الشرع - [00:00:10](#)

ما حكم اتباعنا او آآ يعني تقليدنا هؤلاء اصحاب غير المسلمين هل يجوز ام لا؟ هل فيها توصيل؟ قل عن طريق الجمعيات المنظمة وشي هذه بدأت بانشاء جمعية الشبان المسلمين في مصر سنة الف هاي الف وتسعمية - [00:00:30](#)

وست وعشرين او سبع وعشرين حاصل تمانية وعشرين. ما هي ديك الايام؟ ثم بقي ممن حضر الجماعة ما بدي اغير الموضوع. اعود الى موضوعي. ففكرنا بهذا اقترح واحد من مشايخنا - [00:01:00](#)

مو من مشايخنا الذين قرأنا عليهم ممن استفدنا منهم من صلاحه وتقواه من احسن الدعاة الى الله. ذهب الى رحمة الله لا بأس ان اذكر اسمه اسمه شيخ صلاح الدين الزعيم وابوه الشيخ رضا الزعيم هذا قتل في حرب التريعة لما - [00:01:20](#)

جمال باشا هيا الحملة استرداد مصر من الانجليز هذا الرجل جريء في الحق. هذا الاخ الاكبر لحسن الزعيم هو الذي ربي اللي قام اول هذا فتق آآ اولاً قيام ما هذا المهم؟ فقال نذهب - [00:01:40](#)

اليهم في القهوات. وين قاعدين في القهوة؟ والله اختاروني انا واياه انا ترددت. قلت والله انا ما بروح يا اخي. يعني تبيتك راح هو قام والله سمعوا منه واثروا فيهم وكان عندنا في القهوات للشام شوفوا الشعب لا - [00:02:00](#)

في كل البلاد متدينا. هلاً بتركيا الشعب التركي مسلم. الجزائر بقي فيها الفرنسيون مية واربعين سنة تقريبا سخرنا قوتهم العسكرية وقواهم الفكرية وكل ما عندهم و حاربونا بلغتهم وبادبهم ما استطاعوا لا ان ينزعوا الاسلام من النفوس بقي الاسلام. لانه الاسلام في ذاته - [00:02:20](#)

قوة راح تكلم. قبلها وقعت اه واقعة اخرى كتبت انا في كتاب لي اسمه قصص من الحياة او شي نسيت والله. شيخ في مرقص. هاي وقعت في مصر شيخ من المشايخ له - [00:02:50](#)

تلاميذ يقرأون عليه يوم من الايام افتقدهم فلم يجدهم ما وجد الا افرادا قلائل. وين راحوا؟ تهددوا الطلاب يا ابني وين راحوا التلاميذ؟ بعد ان الح عليهم قالوا والله جاءت هنا هاي واحدة مغنية رقاصة شي ذهبوا اليها - [00:03:10](#)

قال طيب امشوا نحن نجيبين ويا شيخ كيف تدخل انت هنا؟ قل لهم روحوا اتفقوا مع صاحب هذا مسرح الشيا اللي يعني اللي يعرضون به الشغلات. اذا ارخوا الستار مو بين مشهدين - [00:03:30](#)

تروج البراء امامكم. بروايات منتهي الفصل الاول. يرخى الستار ليبدأ واحد بعده. قال بين فلسطين ادفعوا له اجرة واستأجروا طرف هالمسرح هادا وحطوا لي كرسي فيه فقط. قالوا طيب استحووا - [00:03:50](#)

منه اجابوا ذهب الشيخ حطوا له كرسي لما القي الستار نظر الناس ينتظرون اه ان تطفو عليهم الراقصة بجمالها او المغنية بصوتها ما لقوا غير شيخ منتصب وقاعد امامه وضحكوا عليه سخر - [00:04:10](#)

ما بال بهم وبدأ يتكلم بعض الناس قال يا اخي اسكتوا نسمع ايش يقول اسكتوا حتى نسمع ما يقول اسكت بعضهم بعضا هذا الشيخ صاحب قلب والذي يتكلم من قلبه ويقول صواباً موافقاً للشرع هذا الذي يؤثر - [00:04:30](#)

انا كتبتها لو زدت عليها شيئاً من عندي على يعني طريقة اهل الادب. وتصورت ما كان يمكن ان يقوله او ان اقوله لو كنتم في مكانه. الواقعة التاريخية الصحيحة انه لما صار موعد رفع - [00:04:50](#)

الستار وارادوا ان يرفعوا لاكمال ما كانوا فيه. صاح الناس وقالوا لا اركوه خليه يتكلم الشيخ ولبثوا حتى انتهى من كلامي ثم لما خرج خرج وراءه ثلاثة ارباع الناس الحاضرين. انا ما باستطيع والله. اني اذهب لمثل - [00:05:10](#)

هذا المكان فادعو الناس اليه لكن ينبغي نحن ان ندعو الى الله حيث يكون المحتاجون الى الدعوة الى الله ما بعملنا قاعدة يمكن يترتب عنها عليها اشياء ثانية يعني ربما يكون منها - [00:05:30](#)

الفساد الشغلة خطيرة. اقصد ان اقول بان علينا ان نسلك في الدعوة الى الله كل طريق فهرب منا الناس نحن نلحقهم. والغريب ان بعض الناس جاؤوني بشريط شريط مسجل لشيخ ما بعرف والله ما ذكر اسمه. يسألونه فيجيب. بالجملة - [00:05:50](#)

عن هذا الرائد الجهاز التلفزيون قال لا يجوز ابدًا ان يرى ولا ان يكون في البيت مو هذا اللي بدي قوله سألوه وماذا تقول في من يحدث فيه ويدعو الى الله فيه؟ قال هذا انا ما اراه. هو الشيخ يقول - [00:06:20](#)

وهذا ضرره اكثر من نفعه. لانه اعانة على باطل. قلت اشهد ان لا اله الا الله. كان في عنا بالشام مجلة في قديمة هادي اسمها المضحك المبكي. هذا من المضحك المبكي. يضحك بغرابته وسخافته وبيكي - [00:06:40](#)

وصلت الي حال الفتوى. ولك يا جماعة انا قلت مرة هنا بالرأي في احاديثي لو لو لم يدفعوني اجرة على الحديث انا اعطيهم خمسة اضعاف الاجرة ليدعوني اتكلم فيه. ليش؟ لك لانه قديما كان الواعظ يستمع منه - [00:07:00](#)

خمسون مائة مئتان بضع مئات هذا يوصل صوتي الى الملايين. فانا الذي يجب علي ان ادفع الاجرة يمكنوني من ان اتكلم فيه مو ان احاربه مو ان ادعه من يستعمله فيما لا يرضي الله فلو - [00:07:20](#)

ان اننا معشر الدعاة استعملنا كل هالوسائل الجديدة هذي للخير. واستعنا بها على الدعوة الى الاسلام لك والله الدعوة للاسلام هيئة في العصر اما اهل اوروبا شباب اوروبا والله ما بينهم وبين ان يدخلوا في الاسلام - [00:07:40](#)

الا ان يعرفهم قال انتهى الوقت. لانه الاسلام في ذاته قوة كل ما هو يتبعونك. السلام عليكم ورحمة الله - [00:08:00](#)